رابط المادة على منصة باحث

السنة تقديم الركبتين عند الهوي للسجود | الشيخ / عبدالرحمن بن فهد الودعان

عبدالرحمن الودعان

اجمع اهل العلم على ان المسلم بعد المصلي بعد رفعه من الركوع انه يهوي الى الشرك. هذا مع الاجماع لا شك فيه والهوي الى السجود او الهوي يقال بالضم والفتح - 00:00:01

السنة فيه ان ينزل بركبتيه اولا ثم بكفيه ثم بجبهته وانفه هذا مذهب عامة العلماء كما نقله غير واحد منهم الترمذي في السنن قال اكثر اهل العلم على هذا ونقلوا ابن القيم ايضا - 00:00:24

فقال اكثر العلماء على هذا ونقله ايضا الخطابي نقله غير واحد وهذا صحيح. اكثر العلماء على ان السنة ان ينزل بالركبتين كما قال المؤلف رحمه الله وهو الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن كثير من اصحابه رضي الله عنهم - 00:00:52

فروى ابو داوود والترمذي وغيرهما من حديث وائل بن حجر رضي الله عنه ان النبي صلى الله انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم نزل ساجدا فوضع ركبتيه قبل يديه - 00:01:19

وهذا الحديث وان كان في اسناده ضعف لانه من طريق شريك ابن عبد الله وهو سيء الحفظ الا ان له شواهد كثيرة من المرفوع والموقوف يتقوى بها قولا وفعلا فلعله ان يكون من قبيل الحسن لغيره - 00:01:38

ذهب الامام ما لك والاوزاعي رحمنا الله واياهم جميعا الى انه يبدأ بوضع يديه قبل ركبته هذا القول ضعيف وله حجة لكنها ضعيفة ايضا لا تصح قد جاء من حديث ابي هريرة رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:02:04

لا يبرك احدكم كما يبرك البعير والحديث الى هنا قد يكون مقبولا جاء من اكثر من طريق وممكن ان يكون حسنا لغيره ومعناه يعضد حديث وائل ابن حجر لان البعير ينزل ايش - 00:02:41

بيديه باتفاق العرب ولكن زاد فيه الدروردي احد رواة الخبر عبد العزيز بن محمد الدروردي زيادة من كرة الباطلة لا تصح قال وليضع كفيه قبل ركبتيه وهذي الزيادة باطلة سندا ومتنا - 00:03:09

اما سندا فانه قد تفرد بها الدراورد وغيره ممن يروي الخبر لا يذكر هذه الزيادة والثانية ان هذه الزيادة لا يمكن ان تكون صحيحة من حيث المعنى لا يمكن ان يقولها عربي فضلا عن سيد العرب والعجم عليه الصلاة والسلام - 00:03:42

فانها منقلبة وقوله وليضع يديه قبل ركبتيه هذا بروك البعير كيف يقول النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا يبرق كما يبرك البعير ثم يقول فليبرك كما يمرك البعير. هذا كلام لا يمكن - 00:04:11

سواء كانت ركبته في يده ولا ركبته في رجله هذا قضية ثانية هذا الكلام غلط ولا يصح ولذلك ضعفه البخاري والترمذي وابن العربي واخرون من اهل العلم وهو حقي ابن القيم وهو حقيق ان يكون ضعيفا ومنكرا. اعني هذه الزيادة اما اصل الخبر هو حقيقة يؤيد ايش - 00:04:30

الرواية التي جاءت من فعل النبي صلى الله عليه وسلم والاثار. فافهم فان الذي تكلموا على هذه المسألة لم يفهموا هذه القضية قد نبه عليه جماعة من كبار اهل العلم قديما وحديثا - 00:04:54

وبعض الباحثين منهم ابن القيم رحمه الله ومنهم الشيخ ابن عثيمين ومنهم مجموعة من من كتبوا في هذه المسألة الخلاصة للانسان الطبيعي غير الكبير والمريض يبدأ بركبته اما اذا كان مريضا فالمريض له احكام تخصه - 00:05:11